مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الثالث والعشرون - المجلد الرابع - علوم القرآن و اللغة العربية - آذار 2024م
doi.org/10.52866/esj.2023.04.23.21

شعر الوليد بن حنيفة بن ربيعة بن حنظلة التميمي
(جمع ودراسة وتحقيق)

أ. م. د عبد محمود عبد بشر
كلية الآداب/ جامعة تكريت - قسم اللغة العربية
abdmhmood@tu.edu.iq

مستخلص:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن شاعر من شعراء الدولة الاموية لم يجر ذكره على السنة الكثير من الباحثين في هذا الزمان، وقد كان ذكره في المصادر الادبية والتأريخية ايضا قليلا إذا ما قورن بغيره من الشعراء الذين كان لهم حضور في كل ناد، وقد وجدنا لشاعرنا الوليد بن حنيفة بن حنظلة التميمي اشعارا مبثوثة في كتب الادب واللغة، وشواهدا لغوية ونحوية تحتاج الى تخريج للباحثين عند الاستعانة بشعره الامر الذي دعانا الى جمع شعره وتخريجه من مظانه الاصلية وجعل في مجموعة محققة تسهل الباحث الرجوع اليه والافادة منه وكما وجدنا لشاعرنا الوليد الذي عاش في العصر الاموي ، والذي لم يكن محظوظاً فتقتحمه العيون ، وتشيد بشعره وتذكر أخباره، فطوى هملاً في زوايا التاريخ ، بيد أننا وفي متابعاتنا لشعراء العصر الاموي، لم اقف على دراسة أهتمت بهذا الشاعر، جمعت شعره، ونوهت بذكره ، على الرغم من كثرة مما حقق من شعر الشعراء او أستدرك على اشعارهم المجموعة ودواوينهم المحققة ، واسهاماً منا في خدمة التراث، وحرصاً على تقديم شئ يخدم تراثنا مؤمنين بالقول المأثور (ولَّما كان ما لايدرك كله لايترك بعضه) ، سعيت جاهدا على جمع ما بقي من شعر هذا الشاعر ، وتقديم صوره فيها بعث له من جديد وان كانت ناقصة غير مكتملة ، لضياع أغلب اخباره ومواد شعره، أضف إلى ذلك فقد أشادت المصادر بالشاعر ونوهت به اذ عُرف عنه انه كان شاعراً وراجزاً فصيحاً مشتهراً بها، كما لم نقف على دراسة أهتمت بذكر الشاعر، سواء جمعت شعره، أو نوهت بذكره، وحسباً مني أنني أقدم ما ينفع خدمة للعلم، والله ولي التوفيق.

الكلمات المفتاحية : الوليد بن حنيفة- جمع – شعره – دراسة – وتحقيق .

Summary of the poetry of Al-Walid bin Hanifa bin Hanzala Al-Tamimi
(Collect, study and investigate)

Abd Bishr A.M..Dr.Abd Mhmood
College of Arts:Tikrit University - The department of Arabic language

Abstract:

This research aims to uncover a poet from the Umayyad dynasty who was not mentioned in the Sunnah by many researchers at this time. His mention in literary and historical sources was also few when compared to other poets who had a presence in every club. We found our poet Al-Walid Bin Hanifa bin Hanzala Al-Tamimi published poetry in books of literature and language, and linguistic and grammatical evidence that needs to be extracted by researchers when seeking help from his poetry. This led us to collect his poetry and extract it from its original context and make it into a verified collection that makes it easy for the researcher to refer to it and benefit from it, as we found for our poet Al-Walid, who lived in the era. The Umayyad, who was not fortunate enough to have eyes invade him, praise his poetry and mention his news, and he was neglected in the corners of history. However, in our follow-up of the poets of the Umayyad era, we did not find a study that paid attention to this poet, collected his poetry, and mentioned his mention, despite the abundance of poetry he achieved. The poets, or I would like to review their collected poems and their edited collections, and as a contribution from us to serving the heritage, and out of a desire to present something that serves our heritage, believing in the old saying (And since what cannot be comprehended in its entirety, do not leave out some of it), I strived hard to collect what remained of this poet's poetry, and to present pictures of him in it. I sent him a message. Again, even if it is incomplete and incomplete, due to the loss of most of his news and poetry materials, in addition to that, the sources praised the poet and praised him, as it was known that he was an eloquent poet and poet who was famous for it, just as we did not find a study that focused on mentioning the poet, whether it collected his poetry, or mentioned him. It is sufficient for me that I offer what is useful in the service of knowledge, and God is the Grantor of success .

Keywords: Al-Walid bin Hanifa - collection, his poetry - study - and investigation .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبعد :

إن التراث العربي ثَرٌّ بكنوزه ومخبوءاته وموضوعاته التي تشجع الدارسين والباحثين إلى التنقير والبحث. للكشف عن بعض ما يستحق، خدمة لتراثنا الاصيل، وأن الدراسات مهما تواترت، وتعدد باحثوها، فما زال الباب مفتوحاً للإضافة لمن يلج هذا الميدان.

وهناك شخصيات شعرية طواها النسيان، وما تنفك مغمورة، إذ تناثرت أخبارها بين ثنيات صفحات بعض المصادر، التي أشارت اليها، ولفتت نظرنا للأهتمام بها، ومنها شخصية الشاعر الوليد بن حنيفة الحنظلي، المكنى بأبي حُزَابةُ التميمي[1].

عاش شاعرنا في العصر الاموي، ولم يكن محظوظاً فتقتحمه العيون، وتشيد بشعره وتذكر أخباره، فطوى هملاً في زوايا التاريخ، بيد أننا وفي متابعاتنا لشعراء العصر الاموي، لم نقف على دراسة أهتمت بهذا الشاعر، جمعت شعره، ونوهت بذكره، على الرغم من كثرة مما حقق من شعر الشعراء او أستدرك على اشعارهم المجموعة ودواوينهم المحققة، واسهاماً منا في خدمة التراث، وحرصاً على تقديم شئ يخدم تراثنا مؤمنين بالقول المأثور (ولما كان ما لا يدرك كله لا يترك بعضه)، سعينا جادين على جمع ما بقي من شعر هذا الشاعر، وتقديم صوره فيها بعث له من جديد وان كانت ناقصة غير مكتملة، لضياع أغلب اخباره ومواد شعره، وحسبنا اننا نقدم ما ينفع، والله من وراء القصد.

أسمه ونسبه وسيرته.

لم تُسعفنا المصادر التي بين أيدينا عن تقديم صورة للشاعر، على وفق ما نتمنى، اذ أغفلت عّما يتصل بحياته، فأخباره نادره، واكثر المصادر ذكراً لها (كتاب الاغاني) فأسمه الوليد بن حنيفة أبن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[2].

عاش في الدولة الاموية في البادية ثم انتقل الى السكن في حاضرة البصرة، ويبدو انه كان شاباً اذ اكتتب في بعثة سجستان[3]، فسار اليها ثم عاد بعد مدة، الى البصرة، كني بأبي حُزابة، وهو اسم بضم الحاء وفتح الزاي[4]، وهذه الكنيه اصبحت بمثابة اللقب الذي يعرف به لشهرته بها، ولا نعلم سنة ولادته ولا مكانها، ويبدو لنا انها كانت في نهاية العصر الراشدي أوبداية العصر الأُموي، لما تشير اليه بعض المصادر من انه كان يقول الشعر ونطق به مبكراً من حياته، وكان غلاماً عند وفادته مع ابيه الى يزيد بن معاوية لكي ينال عطاءه، بناء على سؤال من قومه ان أثبته يزيد فأنه يلحقه الشرف ويكون من عليّة القوم، وهذا فخر لقومه آنذاك، بيد ان الاحباط ناله والفشل أصابه، لان يزيداً لم يأذن بوصوله إليه مما دفعه ان لا يأتي يزيداً في حياته، ثم عرضّ به هاجياً في قوله[5].

(1) ينظر الاغاني : 260/ 22، الوافي بالوفيات : 266/ 27 .

(2) ينظر: الاغاني: 260/ 22، تاريخ مدينة دمشق:123/ 63.

(3) سجستان: بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهمله وتاء مثناة من فوق اخره ونون وهي ناحيه كبيرة واسعة وهي تقع جنوب هراة. ارض كلها رملة سبخة والرياح فيها لاتسكن ابداً. معجم البلدان:190/ 3.

(4) تاج العروس مادة (ضرب) ويذكرن حزابة اسم علم، وربما اخذت حزابة من الحزابي ومعناها القصير الغليظ والحزباء الارض الغليظة . الصحاح للجوهري : مادة (حزب) .

(5) ينظر نص رقم (2) من المجموع الشعري .

فو الله لا آتي يزيداً ولو حوت
أنامِلهُ ما بينَ شرق إلى غرب
لان يزيداً غيرَّ الله ما به
جنوح الى السوءى مصرٌّ على الذنبِ

وقد اجاب قومه قائلاً مفتخراً بنفسه وشجاعته بعد فشله في لقاء الامير[1].

يُشرفُني سيفي وقلبٌ مجانبٌ
لكلِّ لئيمٍ باخلٍ ومهلهج
وكرّي على الابطال طرفاً كانه
ظليم وضربي فوق رأسِ المدججِ

وأشعاره هذه فيها فتوة وقوة وطموح واعتداد بالنفس في مقارعة الاكفاء والاقران وان الشرف الذي سيلحقة بوساطة السيف لا بوساطة ما يثبته يزيد بحسب ادعاء قومه، وهذا رد عليهم وترداد لما في نفسه من اباء وشرف ((لان لكل معنى لفظاً يليق به))[2].

أما صلاته مع رجال عصره فكانت هي الاخرى قليلة الا ان اطرافاً منها اوضحت علاقته ومن خلال شعره برجل كريم معروف مدحه شاعرنا هو (طلحة الطلحات) الذي كان اجود اهل البصرة في زمانه[3]. ونال شاعرنا من عطاءه وخصة ببعض شعره مشيداً بكرمه وشهامته في حياته، ورثاه بعد مماته بقصيده اذاعها في سوق المربد وضمنها هجاء لعبدالله بن علي والي البصرة انذاك[4]، وكذلك مدحه لعقبة بن زهير[5]، ومن الشخصيات المشهورة التي اتصل بها وقاتل تحت لوائها عبد الرحمن بن الاشعث الذي خرج على طاعة عبدالملك بن مروان فوجه اليه امير العراق الحجاج بن يوسف الثقفي فدارت معركة قتل فيها من الطرفين خلق كثير وهي معركة (دير الجماجم)[6] ومنهم ابن الاشعث الذي انتهى تمرده بموته، ويرجح ان شاعرنا قتل معه في المعركة نفسها سنة (85)هـ[7].

ونقدر ان ابا حُزابة لم يكن هواه مع الامويين، لأنه حقد عليهم لعدم تقديرهم له منذ زمن يزيد الذي حجبه عنه، ولذلك عندما سنحت له الفرصة ان يقاتل بني امية خرج مع الخارجين عليهم لتقويض حكمهم ولم يتردد في ذلك.

ولم نقف على علاقة له مع شخصيات أدبية او سياسية اخرى وكانت الاخبار معدومة في هذا الباب على الرغم من انه نشأ في بيئةٍ شعرية خصبة فيها للهجاء ميدان، للمدح والسياسة وغيرهما ميادين اخرى نشطة، ولو كانت لشاعرنا علاقة حسنة مع الخلفاء والأُمراء في تلك البيئة لقدر له ان يكون مشهوراً وعظيماً، ولكن السياسة واهواءها جعلت منه معارضاً لها فجارت علية فعدل عنه رواة الشعر والاخبار، وماذا عسانا ان نقول لمن خالف السلطة

(1) ينظر النص رقم (3) من المجموع الشعري، مهلهج: أحمق، ظليم: ذكر النعام.
(2) عيار الشعر : 6 .
(3) طلحة الطلحات، من الاجواد المقدمين، وكان ميالًا لبني امية، ذهبت عينه بسمرقند، وتوفي في سجستان وهو وال عليها سنة (65هـ). ينظر الاعلام: 3/ 329 .
(4) لم نقف على اسم عبدالله بن علي، والذي تكرر في هجائه له، والراجح في تقديرنا والاصح انه عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعه الاموي، امير فاتح ولد بمكة وولاه عثمان (رض) البصرة سنة (29هـ) ثم ولاه معاوية البصرة ايضا لثلاث سنوات، ثم توفي بمكة ودفن بالبقيع، وكان شجاعاً سخياً وصولاً لقومه . ينظر . الاعلام 4 / 94 .
(5) لم اعثر له على ترجمة فيما راجعت.
(6) دير الجماجم :هو مكان اختاره ابن الاشعث في ظاهر الكوفة على سبع فراسخ لوصول الامداد اليه وقطع المؤن على الحجاج فيقتلهم عطشاً لانه يحتوي على ابار المياه ايضاً ينظر: معجم البلدان 159/ 21 – معجم ما استعجم : 593/ 2 .
(7) ينظر الاغاني :22/ 261 .

الا ان يكون غفلاً في زوايا التاريخ كحال ابي حُزَابة.

(شعره وشاعريته) :

أشادت المصادر بالشاعر ونوهت به اذ عُرف عنه انه كان شاعراً وراجزاً فصيحاً مشتهراً بها، خبيث اللسان هجاءً[1]. وهذا الوصف على قصره يبين لنا ما يمتاز به من شاعرية قديرة مقرونة بفصاحة عالية لأنه عاش بداية حياته في البدو الاعراب قبل ان يستوطن البصرة، فأمدته حياته بلغة عالية وحببت الية الرجز وان ثلث نصوصه التي جمعناها كانت من بحر الرجز، الذي كان يقوله ارتجالاً وبديهةً ومما يروى عنه في ذلك عن خروجه مع ابن الاشعث ومروا بدستبي[2] وكان لا يبيت بها احداً الا بمائة درهم، فبات بها ابو حزابة فرهن سرجه فلما اصبح وقف لعبد الرحمن بن الاشعث وصاح به قائلاً[3]:

امر عضال نابني في العجز
كأنني مطالب بخرج
ومستراد ذهبت بالسرج
في فتنة الناس وهذا الهرج

وهنا يلفت انتباه ابن الاشعث ليؤدي ما علية من اجر المبيت ويعيد اليه سرجه فكان الشعر مطواعاً يؤدي بيسر ما يريد قوله، وعلى حسب موضوعه، فلعل ألأمر الذي ظهر به أبو حزابة يسفر عن استثارة المتلقي ليأخذ موقفاً معيناً يكون اكثر تقبلاً للحقائق المطروحة. وهذا ما وجدناه لدى شاعرنا[4].

قال أبو حزابة في أغلب الأغراض الشعرية، وما بين ايدينا من نصوص شعرية تجاوزت أبياتها المئة إذ كان معظم شعره مقطعات، فقد ضم المجموع ستة عشر نصاً فيه قصيدتان أطولها اثنان وعشرون بيتا في الهجاء، والباقي مقطعات ما بين بيتين الى ثمانية ابيات. وتبين شاعريته في قوله في غرض الهجاء والمديح والفخر والرثاء والعتاب ومعنى التحسر وغيرها، مما يدلل على ان شاعرية هذا الرجل جيدة وما نعرضه من شعره دليلاً على ذلك.

والشاعر في هجائه بذئ اللسان، شديدا على المهجو لا يراعي احداً يمطر المهجو بأقسى الألفاظ سواء كان أميرا أم شخصاً عادياً ومن ذلك هجاؤه لعبدالله بن علي المذكور انفاً عندما ولي البصرة وغيرها : يقول[5]:

يا آبن علي برح الخفاء
قد علم الاشراف والاكفاء
انك انت الناقص اللُّفاء
بنو علي كلهم سواء
كأنهم زينية جراء

يهجو الشاعر اب علي ويخاطبه مباشرة، فقد بدا ما كان خافياً وناقصاً ومستوراً ومشيناً من أفعال أهله وأبنائهم، فأسرف في هجائهم وبتشبيههم بالكلاب الزينية إمعاناً في احتقارهم وهذا شأنه مع من يبغضه ويعاديه.

ومن أشد الهجاء ما نال به عبدالله بن علي العبشمي وهو علي سجستان ساخراً منه مبرزا صورته مشبهاً اياه بالكلب محاولاً ان ينزع عنه صورة الكرم واخذه بالقيل والقالأذ يقول[6].

---

(1) ينظر الأغاني:261/ 22، لا الوافي بالوفيات : 266/ 27.

(2) دستبي : كوره كبيره مقسومه بين الري وهمدان احدها يسمى دستبي الرازي الاخر يسمى دستبي همدان، ينظر معجم البلدان : 454/ 2 .

(3) ينظر النص رقم (4) من المجموع الشعري .

(4) ينظر الشيب والهرم في الشعر العربي قبل الاسلام – رسالة ماجستير . هدى هادي عباس :87 .

(5) ينظر النص رقم واحد من المجموع الشعري.

(6) ينظر النص رقم (11) من المجموع الشعري .

انـي نَـذيـرُ بنـي تميـ م من اخي قيل وقالْ
من لا يجود ولا يسود ولا يجيرُ من الهزالْ
وتراه حين يجيئه السؤا ل يولع بالسُّعالْ
متشاغلاً متنحنحاً كالكلب جمجم للعظالْ
فأرفض قريشاً كلها من اجل ذي الداء العضالْ

طعن الشاعر المهجو وسلبه الصفات المعنوية (الجود والسيادة والاجارة) وهذا اشد ايلاماً عليه بمحاولته صرف الطالبين له بكثرة سعاله وتشاغله عنهم بالنحنحة دلاله على لؤمه وعدم سماعه لما يريدون، ثم انتقل الى تشبهه بالصفات التي يأباها الناس ويحترزون منها فشبهه بالكلب وعده داءً وبالاً على قريش كلها، وبهذا دارت معاني الهجاء عند الشاعر على ما يناقض قيم المروءه ويهدم المثل التي يعتز بها المرء، ويعد ذلك من اجود الهجاء لأنه يسلب الانسان الفضائل النفسية وما تركب من بعضها مع بعض[1].

وقصيدته الهجائية هذه بدأها بمقدمة غزلية ذاكراً اسماً اعتاد الشعراء ذكره في مقدمة قصائدهم وهو (أمامة) وقد تتولد احيانا في نفس الشاعر عاطفة الحب مع عاطفة البغض وهذه ظاهرة قد برزت عند معظم الشعراء وشاعرنا قد سار على خطاهم اذ يقول[2] :

هبت تعاتبني اما مة في السماحة والفضال
وأبيت عند عتابها الّا خلاق ذي النوال

ثم ينقل الى وصف علاقته مع اصدقائه وبذله لهم ودفاعه عنهم بما توجبه حرمة الاصدقاء بينهم اذ يقول[3]:

اعطي اخي واحوطه جهدي وابذل جل مالي
واقيه عند تشاجر الابطال بالاسل النهال

وهنا يدلل على شجاعته وجراته وذوده عن صديقه وهذا من كريم الخلال والاخلاق مع الاصحاب، ثم ينتقل الى وصف الخمرة، ويبدع في وصفها ويجيد في تصويرها فيذكر لونها، ورائحتها وارتفاع حبابها في الاناء، وما تحدثه في النفوس والعقول :

اذ نحن نَشربُ قهوةً دِرْياقةً كَدِمِ الغزالِ
حمراءُ يُذهبُ ريحُها ما في الرؤوس من الخِبالِ
وإذا تشعشع في الانا ءِ رمتْ اخاها بأغتيالِ
وعلا الحُباب فخلته عِقداً ينظم من لالي
تشفي السقيم بريحها وتميتُه قبل الاجال
تلك التي تركتْ فؤا د ابي حُزابةَ في ضلال

ولا نشك في انه كان يشرب الخمرة ويعاقرها ويعبها عباً بعد هذا الوصف الذي لا يقع الا لمجرب أنغمس في شربها وأدار كأسها وحضر مجالسها وأتلف ماله فيها ثم ينتقل الى الفخر بنفسه وببطولته، فارساً شجاعاً مقاتلاً بارزاً يفلُّ الكائب ويصرع الابطال.

واذا الكماةُ تنازلوا ومَشى الرّجالُ إلى الرجالِ
وبدتْ كتائبُ تمتري مُهج الكتائب بالعوالي
فأبو حزابة عند ذا ك أخو الكريهة والنِّزالِ
يمشي الهوينى معلماً بالسيف مشياً غير آلِ
كالليث يترك قِرنَه متجدلاً بين الرِّمالِ

(1) ينظر العمدة: 2:174.
(2) ينظر النص رقم (12) من المجموع الشعري .
(3) ينظر النص رقم (12)من المجموع الشعري.

فالشاعر يتغنى ببطولته وشجاعته وقتله الاكفاء والاقران وهو معلم سيفه لمن اراد ان يعرفه متبختراً ليثاً يفل الكتائب ثم ينتقل مهدداً عبدالله بن علي هاجيا له من دون خوف ووجل عارضاً قوته غير هياب او متردد.

ويبدو لنا من النص الذي عرضناه ان شاعريته عالية بصوره وتشبيهاته وسبكه لجمله وتراكيبه القوية المنتقاة بعناية فائقة تدل على تمكن من فن الشعر وكانه يحتذي نهج شعراء الجاهلية من قبل في مواطنه الفخر والتهديد والوعيد.

وله نصوص شعرية في المديح لقومه ولطلحة الطلحات ولعقبة بن زهير ولعوف بن يشكر البكري الذي اكرم الشاعر واحسن اليه وحمى القبيله من لسانه ويده في قصيده اجاد فيها منها[1].

لولا ابن شيخ قامتْ الحربُ بيننا
بني يَشْكرٍ ما دام للزيتِ عاصرُ
ولكنَّ عوفاً عوف بكر بن وائل
جميل الثناء لا يحتويه المجاور
كساني ابن شيخ بعدما ثار ثائري
وهمت واستدعت اليَّ البوار
واقبل تيارٌ من الشعر زاجرٌ
فنهنه عني واني لقادر
سأترك بكراً كلها لابن خيرها
فعالاً لشيخ اذ تجر الدوائر
حمى عرضه شيخ يجود يمينه
كذلك حامت اولوه الاكابر
وان لعوفٍ عند قومي ايادياً
سأشكرها انَّ المهذب شاكرُ

وتجري القصيدة بالتنويه بأبن شيخ اليشكري ومحاسنه وأفضاله فقد اكرم الشاعر ، فكانت له عليه اياد بيضاء تستحق الشكر والتنويه بعدما اسكن ثورة غضب ابي حزابة، ويدلل الشاعر على همته العالية وتجاوزه عن قبيلة الممدوح بكر كلها لتقديره اياه وبما توجبه حقوق الاشراف المستحقين للإطراء والوفاء. فأن اختيار الشاعر (ابن شيخ) (وبني يشكر) وغيرها من الكلمات الصريحة ليس اختياراً اعتباطياً، وإنما هو اختيار مرتبط بالمعنى الذي يسعى الشاعر الى تأكيده، والذي لا يمكن ان يتحقق الا بكلمات بعينها وبوصفها قوة يتصل منها الجانب اللفظي بالجانب الدلالي[2].

ومن مديحه لقومه واشهاره بطولتهم والتغني بشجاعتهم قوله[3].

لله عيناً من راى من فوارس
أكر على المكروه منهم واصبراً[4]
واكرم من لاقو سواداً مقارباً
ولكن لقوا طما من البحر اخضراً
فما برحوا حتى اعضوا سيوفهم
ذرى الهام منهم والحديد المُسمراً

تعجب الشاعر من شجاعة قومه وشدتهم على المكروه حتى وان لاقوا البحر الطامي، دلالة على قوتهم وعدم خوفهم أحداً فان سيوفهم قادرة على تحطيم الهامات العالية وفل والحديد وقراع الأبطال.

ويمدح ابن ناشرة مديحاً يليق بالابطال ولا ينفك يمجد بشجاعته ويقول عنه[5].

فتى حنظلي ما تزالُ يمينُهُ
تجود بمعروفٍ وتنكِرُ منكراً

(1) ينظر النص رقم (8) من المجموع الشعري، وعقبة بن زهيروعوف بن يشكر اليشكري لم أعثر على ترجمتهما فيما راجعت.

(2) ينظر مفهوم الشعر – جابر عصفور 78 .

(3) ينظر النص رقم (9) من المجموع الشعري .

(4) في النص واصبروا ولكن القافية تختلف عن سياق الابيات.

(5) ينظر النص رقم (3)من المجموع الشعري.

فهو مقاتل شجاع يعرف مواطن المعروف وينكر المنكر ويرده من غير ريبه او مجامله ويفخر بنفسه وشجاعته ويوطنها اذا جاشت وفزعت من الموت ويصبرها على اللقاء اذ يقول :

وقولي اذا ما النفس جاشت وأجهشت

مخافة يوم شره متأجج

عليك غمار الموت يا نفس انني

جرئ على درء الشجاع المهجهج

انه فارس مغوار لا يهاب الموت وغمراته يقاتل بشاعة قلب، وروية عقل وفكر يستطيع درء (الشجاع الداهية) الذي يحسب له الحساب، فأبو حزابة رجل شهدت له المواقع وانه من فرسان تميم المشهورين على الرغم مما أخمل من ذكره في المصادر.

وأبو حزابة له رثاء في رجل أحب مروءته وسخاءه لكن الموت لا يغادر احداً. وعنده الوفاء بعد الموت لان المشاعر اكثر صدقاً فيه من المدح له حياً وهذا ما دفع الشاعر الى رثاء طلحة الطلحات في قوله [1].

هَيهاتُ هيهاتُ الجنابُ الاخضرُ

والنائلُ الغمرُ الذي لاينزرُ

واراهُ عنا الجدثُ المُغُوَّرُ

قد عَلِمَ القوم غداة استعبروا

والقبرُ بين الطلحات يُحرُ

ان لن يَروا مثلك حتى ينشروا

فأعجابه بالمرثي كثير فلا يجد بين الاجواد قتيل كطلحة حتى النشر لانه منيل العطاء الذي لايقل، لكن القبر العميق غيب المرثي وابكى الجميع عليه.

وله من الشعر في موضوع العتاب ماذكره معاتباً طلحة الطلحات في تأخر عطائه وجائزته عنه بعد مدحه اذ قال[2].

وادليتُ دلوي في دلاءٍ كثيرةٍ

فَجئنَ ملاءً غير دلوي كما هيا

وكذلك عتابه لبعض اصدقائه في قلة المواصلة والزيارة اذ هجره وعد ذلك الهجران دواء ناجماً لتغير الخلان ودليل ذلك انه صاحب وفاء للصديق الذي تربطه واياه علاقات تستحق الادامه[3].

لم اسل عنك ولم اخنك ولم يكن

فعلمت أن دواءك الهجران

لكن رأيتك قد مللت زيارتي

في القلب مني للسلو مكان

اننا نرى ما لشاعرنا من مقدرة شعرية وخيال شعري أمده بوافر صوره وتراكيبه التي افصحت عما في نفسه فهو شاعر رجاز فحل فصيح يتخلق بأخلاق الفرسان احياناً مع من يستحق الوفاء على الرغم مما وصفته به المصادر بخبث اللسان في الهجاء، ويبدو من شعره انه لم يكن متديناً فلم تنتشر في شعره الصور الاسلامية والاقتباس من آيات القران الكريم والفاظه مما يدفعنا الى القول بأنه رجل يعيش ليومه وهواه وسيفه ومجد قبيلته.

عملنا في الجمع والتحقيق

انصرف عملنا الى جمع ما تناثر من شعره وتخريجه من مصادره وما وقفنا عليه من النصوص الشعرية رتبناها على حسب قوافيها ترتيباً هجائياً تيسراً لمن اراد الإفادة من اشعاره. فضلاً على ذكر البحر الشعري الذي نظم عليه الشاعر، مع ذكر المناسبة التي قيل فيها هذا الشعر – ان وجدت – او السبب الذي قيل فيه هذا الشعر واغلب نصوصه تشير الى ذلك، ثم نرقم النصوص بحيث نجعل

(1) ينظر النص رقم (6) من المجموع الشعري .

(2) ينظر النص (16) من المجموع الشعري.

(3) ينظر النص رقم (15) من المجموع الشعري.

لكل نص رقماً من بداية النصوص الى نهايتها (1-16) نصاً، ثم نرقم الابيات في النص الواحد.

ونضع اسفل كل نص مصادره المخرج منها، ثم نبين اختلاف الروايات في عرض الابيات، الفاظاً وتراكيب في ترتيبها في المصادر من مصدر الى اخر، بادئين بالأقدم ثم الاقدم، وبعد هذا العمل نحاول ان نشرح الالفاظ الصعبة والغامضة راجعين الى المعاجم او الى ما افادنا به محققو المصادر من بيان لمعاني الالفاظ الصعبة التي تحتاج الى تفسير او توضيح.

جمع الشعر وتحقيقه

قافية الهمزة: (1) (الرجز)

جاء في كتاب الحيوان من اشعار العرب في هجاء الكلب قول ابي حزابة :

(1) يا بن علي برح الخفاء.
(2) انت لغير طلحة الفداء
(3) قد علم الاشراف والاكفاء
(4) انك انت الناقص اللّفاءُ[1]
(5) بنو علي كلهم سواء
(6) كأنهم زينية جراء[2]

- التخريج :

المقطوعة في الحيوان: 1/255، الاغاني: 22/261

- اختلاف الرواية :

جاء في الاغاني بعض الاختلاف في الالفاظ ففي البيت (2) جاءت (لعين طلحة) بدلاً من (لغير طلحة) وفي البيت (3) وردت لفظة (الجيران) بدلا من الاشراف وفي البيت (4) وردت كلمة النذل بدلاً من (الناقص) وفي البيت الخامس وردت كلمة عدي بدلاً من علي .

قافية الباء : (2) (الطويل)

فلما اكثر عليه قوله وعنفوه في تأخره اتى يزيد بن معاوية وأقام ببابه شهراً لا يصل اليه فرجع وقال: والله لا يراني ما حملت عيناي الماء[3] الا اسيراً او قتيلاً وأنشأ يقول :

فَوا اللهِ لا آتّي يزيداً ولَو حَوتْ
أَنَامِلَهُ مَا بينَ شرقٍ الى غربِ
لأن يزيداً غَيَّرَ اللهُ ما بهِ
جَنوحٌ الى السُّوءَى مُصِرٌّ على الذنبِ
فَقُلْ لِبنَي حَربٍ تَقُوا اللهَ وحَدهُ
ولا تسعدوهُ في البَطَالةِ واللّعبِ
ولا تَأمَنوا التّغييرَ انْ دامَ فعلُهُ
ولَمْ ينهه عن ذاك شيخ بني حرب[4]
ايشربُها صرفاً اذا الليل جنّة
مُعَتّقَةً كالمسكِ تختالُ في العُلبِ[5]
ويَلْحَى عَلْيها شاربيها وقلبهُ
يهيمُ بها انْ غاب يوماً عن الشِّربِ[6]

- التخريج :

المقطوعة في كتاب الاغاني : 22/265-266، تاريخ مدينة دمشق : 123/ 63

- اختلاف الرواية :

الأبيات جاءت برواية واحدة في المصدرين.

---

(1) اللّفاءُ : اللئيم الخسيس.

(2) زينية : كلاب، جراء : جمع جرو وهو الكلب الصغير.

(3) ما حملت عيناي الماء : ما دمت حياً لان بريق العين يختفي بموت الانسان كنايه عن الموت ينظر الاغاني: 22/265.

(4) شيخ بني حرب : يعني الخليفة معاوية بن ابي سفيان والد يزيد.

(5) صرفاً : خالصة غير ممزوجة بالماء، العلب : جمع علبه وهو قدح صنع من خشب او من جلود الابل.

(6) يلحى : يذم، الشرب، جمع شارب

قافية الجيم : (3) (الطويل)

قيل لأبي حُزابة : لو أتيت يزيد بن معاوية لفرض لك، وشرفك والحقك بعلية اصحابه، فلست دونهم، وكان ابو حزابة يومئذ غلاماً حدثاً، وكان معاوية حياً، ويزيد امير يومئذ، فلما اكثر قومه عليه في ذلك وفي قولهم : انك ستشرف بمصيرك اليه قال :

يُشَرّفُنِي سَيفي وقلبٌ مجانبُ
لِكلَّ لئيم باخلٍ ومعلهِج[1]
وَكَرِي على الابطال طِرفاً كانّه
ظليمٌ وضربي فوقَ رأس المدَّحج[2]
وقولي اذا ما النّفس جاشت واجْهَشَتْ
مَخافةَ يومٍ شرُّه متأجِّجِ[3]
عليكِ غِمارَ الموتِ يا نفسُ انني
جريئٌ على درءِ الشّجاع المُهجَهجِ[4]

– التخريج :

الاغاني : 22 / 265، تاريخ مدينة دمشق: 63/ 123

– أختلاف الرواية :

الابيات الأبيات جاءت برواية واحدة في المصدرين.

ولما خرج عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث على الحجاج، وكان معه ابو حزابة فمروا بدستبي[5] وكان لا يبيت فيها احداً الا بمائة درهم، فبات ابو حزابة فرهن سرجه، فلما اصبح وقف لعبد الرحمن وصاح به قائلاً :

1 – **أمر عضال نابني في العج**[6]
2 – **كأنني مطالب بخرج**[7]
3 – **ومستراد ذهبت بالسرج**
4 – **في فتنه الناس وهذا الهرج**[8]

– التخريج :

الاغاني : 22 / 266، الوافي بالوفيات : 27/ 267

– اختلاف الروايات :

في الوافي والوفيات (أمر عضاك) في البيت (1) بدلاً مثال (امر عضال)

قافية الحاء : (5) (الرجز)

قال ابو حزابة :

1) **اني وان كنت كبيراً نازحاً**
2) **تطوح بي الدرابي المطاوحا**[9]
3) **القى من الغرام برحاً بارحاً**[10]
4) **لمادحا اني كفاني مادحاً**
5) **من لم يجد في زنده قوادحاً**[11]
6) **ونسباً في الاكرمين صالحاً**

– التخريج :

تاريخ مدينة دمشق : 63 / 125

(1) المعلهج : الاحمق الغبي
(2) الطرف : الكريم من الخيل، الظليم : ذكر النعام
(3) جاشت: غلت، ويقال جاشت نفسي أي غنت، اجهشت: نهضت. ينظر الصحاح : مادتي جاش و جهش.
(4) المهجهج : الداهية.
(5) بدسبي: كورة كبيرة مقسومه بين الري وهمدان قسم يسمى دستبي الرازي والاخر دستمبي همدان، ينظر معجم البلدان : 454/ 2.
(6) العج : الضجيج والجلبة.
(7) الخرج : الاتاوة، وفي معنى اخر خلاف الدخل ينظر الصحاح : مادة خرج.
(8) الهرج : الفتنة والاختلاط، يقال اصبح الناس في هرج ومرج.
(9) طوحته المطاوح : قذفته القواذف، طوحته فتطوح : أي توهه وذهب به هنا وهناك ورمى بنفسه بالبلاد.
(10) برحا بارحاً : شدة واذى.
(11) زند : العود الذي يقدح به النار، ينظر الصحاح : مادة طوح، برح، زند.

قافية الراء (6) (الرجز)

قال ابو حزابة قصيدة يرثي فيها طلحة ويذم عبدالله بن علي :

هيهات هيهات الجناب الاخضر
النائل الغمر الذي لا ينزر[1]
واراه عنا الجدث المغور
قد علم غداة استعبروا[2]
والقبر بين الطلحات يحفر
ان لن يروا يوماً مثلك حتى ينشروا[3]
انا اتانا جرز محمر
انكره سريرنا والمنبر[4]
والمسجد المحتضر المطهر
وخلف ياطلح منك اعور[5]
بلية ياربنا لانسخر
اقل من شبرين حين يشبر
.....
مثل ابي القعواء لابل اقصر[6]

– التخريج :

الاغاني: 263/ 22، الوافي بالوفيات : 267/ 27، تاريخ مدينة دمشق : 127/ 63

– اختلاف الروايات

يختلف ترتيب الابيات في الوافي بالوفيات عما قبله من المصادر وبعده، وكذلك في البيت (4) (أجرد محمر) بدلاً من (جرز محمر) وفي البيت (6) جاء (بقية نيرانها لا تشجر) بدلاً من (بلية يا ربنا لا نسخر).

كان لأبي حزابة جارية يقال لها بشاشة وكان بها معجباً فأضطر الى بيعها فأشتراها منه عمر بن عبيد الله بن معمر بمال كثير، فلما دفع اليه المال، وقبضها ذهبت لتدخل إليه فتعلق بها أبو حزابة وأنشأ يقول:

تذكر من بشاشة اليوم حاجة
ابت كمداً من حاجة المتذكر[7]
ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن
يفرقنا شئ سوى الموت فاعذري[8]
أبوء بحزن من فراقك موجع
اناجي به قلباً طويل التفكر
عليك سلام الله لا زيارة بيننا
ولا وصل الا ان يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر، انا شئنا فهي لك

– التخريج: تاريخ مدينة دمشق :126/ 63، المنمق في اخبار قريش : 138/ 1

– اختلاف الروايات : ورد في المنمق البيت رقم (1) (بساسة) بدلاً من بشاشة

وقال ابو حزابة مادحاً : (الطويل)
لولا ابنُ شيخ قامت الحربُ بيننا
بني يَشْكر مادامَ للزّيت عاصِرُ
ولكن عوفاً عوف بكرِ بن وائلٍ
جميلُ الثّناء لا يجتويه المُجاور[9]
كساني ابن شيخٍ بعد ما ثار ثائِري
وهمت فأسْتدعَتُ الي البوادِرُ[10]

(1) النائل الغمر : العطاء الكثير.

(2) واراه: ستره، المغمور: العميق، استعبروا: ذرفوا الدموع والعبرات.

(3) ينشروا : يبعثوا.

(4) الجزر : الفأر، محمر : هجين.

(5) خلف : يعني عبدالله بن علي الذي ولي على سجستان التي كان عليها طلحة.

(6) ابو القعواء : حاجب طلحة وكان قصيراً ينظر الاغاني : 22/ 263 ينظر لسان العرب : المواد(غمر)،(ورى)، (وغور)، (عبر)، (نشر)، (جزر)، (حمر).

(7) كمداً : حزناً.

(8) قعود الدهر : كناية عن الحاجة والعوز.

(9) يجتويه : يكرهه، اجتويت البلد، اذا كرهت المقام به

(10) البوادر جمع بادرة وهي الجده، وبدرت منه بوادر

واقبل تيارُ من الشّعرِ زاجرُ
فَنهنه عنّي واني لقادرُ[1]
وقلت لعوفِ حرمة وقرابةُ
ورأي جميلُ لم تخنهُ الزّوافُر[2]
وما كنت مِمن يرتضي الضيم واحداً
وانْ اجمعت يوما على المعاشِرُ
لقد كنت يا عوفُ ابن شيخ لِنْ
نعي حكاكاً وليثاً شرهُ متبادر
سأترك بكراً كلها لابن خيرها
فعالاً لشيخ اذ تجر الدوائر
حمى عرضه شيخ يجود يمينه
كذلك حامت أولوه الاكابر
بني يشكر اني وهبت طوائلي
لكم انكم قوم كرام معاور[3]
وان لعوف عند قومي ايادياً
سأشكرها ان المهذب شاكر
وان دمي يا قوم لا شكر عنده
وعرضي على شكري ليشكر وافر

- التخريج :

تاريخ مدينة دمشق : 3/ 128-127

ينظر : الصحاح، المواد،(جوى)،(بدر)،(نهه)، (زفر)، (طول)، (عور).

(9) (الطويل)

وقلا في مدحه لبني تميم :

فِللّهِ عينا من رأى من فوارسٍ
اكر على المكروه منهم واصبرا
واكرم لولا قوا سواداً مقارباً
ولكن لقُوا طمّاً من البحرِ أخْضرا[4]
فما برحوا حتى اعضُّوا سيوفَهم
ذُرى الهام منهم الحديد المُسَّمَرا[5]
وحتى حسبناهم فوارس كهْمسٍ
حَيوُا بعدما ماتُوا من الدَّهر اعصراً[6]

- التخريج :

الاغاني :269/ 22، شرح شافية ابن الحاجب : 264/ 2، لسان العرب : مادة كهمس

- اختلاف الروايات :

جاء في الاغاني (لله) وفي شرح شافية ابن الحاجب، ولسان العرب : (فللـه) وهي الاصوب حتى يستقيم الوزن.

(10) (الطويل)

من نوادر الاعراب واشعارهم، قال ابو حزابة :

لَعْمري قد هدت قريش عُروشَنا
بأبيضَ نفَّاح العَشّيات أزهَرا[7]
ألا لافتى بعد ابي ناشِرة الفتى
ولا خَيرَ الا قَدْ تولى وادْبَرا[8]
وكان حصاداً للمنايا ازدرعنه
فهلا تركن النبت ما كان أخضرا[9]

غضب.

(1) فنهنهه : نهنت الرجل عن الشئ أي كففته وزجرته فكف.

(2) الزوافر : زوافر الرجل انصاره وعشيرته، والذي يقومون بأمره عند السلطان.

(3) طوائلي : جمع طائلة وهي العداوة والتره، معاور : من عاور الشئ، أي فعل به مثل ما فعل به صاحبه أي تداولوه فيما بينهم.

(4) طمًا : طم الشئ طمًا : غمره وغطاه

(5) اعضوا سيوفهم : اعضضه سيفي أي ضربته به.

(6) كهمس: اسم رجل وابو حي من أحياء العرب اعصراً: من العصرين الغداة والعشي اوالليل والنهار.

(7) نفاح : نفحة بالسيف تناوله من بعيد (صيغة مبالغة من نفح على زنة فعال)

(8) ناشرة الفتى : ناشرة اسم رجل. وقال الجاحظ انه عبدالله بن ناشرة عندما روى الابيات.

(9) ازدرعنه : زرعنه، أي احترث.

فتى حنظلي ماتزال يمينه
تجود بمعروف وتنكر منكرا
لحا الله قوماً اسلموك ورفعوا
عنانيج اعطتها يمينك ضمرا[1]
أما كان فيهم فارس ذو حفيظة
يرى الموت في بعض المواطن اعذرا
يكر كما كر الكُليبيُّ بعدما
رأى الموت تحدوه الاسّنة أحمرا
فكر علية الورد يدمي لبانه
وما كر الا رغبة ان يعيرا[2]

- التخريج :

البيان والتبين : 3/ 339 ، 340، الحماسة البصرية: 1/ 263، فتوح البلدان : 1/ 390

- اختلاف الروايات :

1. البيت (1) غير موجود في البيان والتبين وقد ورد في الحماسة البصرية

2. البيت (3) وردت لفظة (زرعنة) في الحماسة البصرية، بدلاً من (ازدرعنه) في البيان والتبيين.

3. البيت (5) وردت لفظة (وجردوا) في الحماسة البصريه، بدلاً من (ورفعوا) في البيان والتبيين.

4. في البيت (6) وردت لفظة (ماجد) في الحماسة البصرية، بدلاً من (فارس) في البيان والتبيين.

5. البيت (4) جاء زيادة في فتوح البلدان، والبيت الثالث (أكان) بدلاً من (وكان) في البيان والتبيين.

الصحاح : المواد، (نفح)، (زرع)، (لما)، (عنج)، (ورد)، (لبن)

(1) لحا الله : أي قبحهم ولعنهم، عنانيج : الجياد من الخيل.
(2) الورد : قيل للاسد ورد / وللفرس ايضاً، وهو مابين الكميت والاشقر (يقصد اللون) لبانه : ماجرى علية اللبب من الصدر.

قافية الفاء (11) (الرجز)

قال ابو حزابة :

1- يا طَلَحُ يأبى مَجْدُك الا خْلافا[3]
2- والنحل لا يعترف اعِترافا
3- وانَّ انا أحمرةً عِجافَا[4]
4- يأكُلنَ كلَّ ليلةٍ اكافا[5]

- التخريج : تاريخ مدينة دمشق : 63/ 125- 126، شرح شافية أبن الحاجب :-4- 364

- الاختلاف في الرواية :

ورد في شرح شافية ابن الحاجب البيت (2) (البخل) بدلا من (النحل)

قافية اللام : (12) (مجزوء الكامل)

قال ابو حزابة يهجو عبدالله بن علي العبشمي وهو علي سجستان :

هبت تعاتبني اما مه في السماحة والفضال
وأبيت عند عتابها الا خلائق ذي النوال[6]
أعطي اخي واحوطه جهدي وأبذل جل مالي
واقيه عند تشاجر ال ابطال بالاسل النهال[7]
حفظاً له ورعاية للخاليات من الليالي
اذ نحن نشرب قهوة در ياقة كدم الغزال[8]
حمراء يذهب ريحها ما في الرؤوس من الخبال[9]
واذا تشعشع في الانا ء رمت اخاها بأغتيال
وعلا الحباب فخلته عقداً ينظم من لالي[10]

(3) طلح : منادى مرخم لطلحة.
(4) أحمرة عجافاً الاحمرة : الاتان او العير، عجافاً : هزيلة.
(5) الحافاً : أي شدة، والحاف الحمار : شدت عليه الا كاف أي البرذعه.
(6) النوال : العطاء.
(7) الاسل الرماح، النهال : العطاش.
(8) قهوة : خمر، وقهوة درياقة : قهوة شافية
(9) الخبال : العياء
(10) الحباب : الفقاقيع التي تعلو سطح الخمر.

تشفي السقيم بريحها وتميته قبل الاجال[1]
تلك التي تركت فؤا د ابي حزابة في ضلال
لايستفيق ولا يفيـ ـق تريفها في كل حال[2]
واذا الكماة تنازلوا ومشى الرجال الى الرجال[3]
وبدت كتائب تمتري مهج الكتائب بالعوالي[4]
فأبو حزابة عند ذا ك أخو الكريهة والنزال
يمشي الهويني معلماً بالسيف مشياً غير آل[5]
كالليث يترك قرنه متجدلاً بين الرمال[6]
اني نذير بني تميـ ـم من اخى قيل وقال[7]
من لايجود ولا يسود ولا يجير من الهزال
وتراه حين يجيئه الـ سؤال يولع بالسعال[8]
متشاغلاً متنحنحاً كالكلب جمجم للعظال[9]
فأرفض قريشاً كلها من اجل ذي الداء العضال

– التخريج : الاغاني : 267/ 22 – 268

قافية الميم : (13) (البسيط)

وقال ابو حزابة التميمي :

من كان اقحم او خامت حقيقته
عند الحفاظ فلم يقدم على القحم[10]

(1) الاجال : الاجال جمع اجل.
(2) تريفها : من جمع اترفته النعمة واطغته.
(3) الكماة : جمع كمى، البطل المدجج بالسلاح
(4) تمتري : المتر المد وهي لغة في البتر أي القطع وتمتري ستخرج، المهج : الدم وقيل الذي خرجت روحه
(5) الهويني : المتمهل، معلمًا : السيف
(6) القرن : المثيل. متجدلًا صريعاً.
(7) اخو القيل والقال : الواشي النمام.
(8) يولع بالسعال : أي يتلهى بحل الجواب بسعاله.
(9) جمجم الكلب: اصدر صوتاً غير واضح، عظلت الكلاب : ركبت بعضها فوق بعض.
(10) الاقحام : الاندفاع في الامر من غير نظر فيه، خامت: جبنت، والحفاظ : المحافظة والقحم : جمع قحمة وهي الشدة والهلكة.

فعقبة بن زهير يوم نازله
جمع من الترك لم يحجم ولم يخم[11]
مشمر للمنايا عن شواه اذا
ما الوغد اسبل ثوبيه على القدم[12]
خاض الردى والعدى قدماً بمنصله
والخيل تعلك ثني الموت باللجم[13]
وهم مئون الوفاً وهو في نفر
شمّ العرانين ضرّابين للبهم[14]

– التخريج :

ديوان الحماسة لأبي تمام: 159، التذكرة السعدية : 128

– اختلاف الرواية :

الابيات الثلاثة الاخيرة في التذكره السعدية والبيت رقم (3) حذفت منه لفظة عن.

ورد في البيت الرابع (في العدى) بدلا، من (والعدى)

(15) (الرجز)

وقال يهجو عوف بن سلامة :

يا عوف قف واستمع الملامة
لا سلّم الله على سلامه
زنجية تحسبها نعامة
شكاء شان جسمها دمامه[15]

(11) لم يخم : أي لم يجبن.
(12) تشمير الثوب: مثل للجد، الشوى : اطراف البدن واحده شواة، والوغد : الجبان
(13) الردى: الحرب والموت، المنصل: السيف، قدما: أي متقدماً
(14) الشم : ارتفاع الانف، العرانين : مقدم الانف، والبهم: جمع بهمة وهو الشجاع.
(15) شكاء: المشققة الاظافر او الجلد، دمامه: القبح والبشاعه.

ذات حر كريشتي حمامة
بينهما ... كرأسي الهامه[1]
اعلمتها وعالم العلامة
لو ان تحت ... صمامه[2]
.....
لدفعت قدماً بها امامه

فكان الناس يصيحون به : أعلمتها وعالم العلامة

- التخريج :

الاغاني : 264/ 22، الوافي بالوفيات : 27 / 267 .

- اختلاف الروايات :

ورد في الوافي بالوفيات البيت (2) (صار جسمها) بدلاً من (شان جسمها)

وفي البيت الخامس (لوقعت قدماً) بدلاً من (لدفعت قدماً)

قافية النون (15) (الطويل)

قال ابو حزابة التميمي :

لم اسل عنك ولم اخنك ولم يكن
في القلب مني للسلوّ مكان
لكن رأيتك قد مللت زيارتي
فعلمت ان دواءك الهجران

- التخريج امالي اليزيدي : 141

قافية الياء : (16) (الطويل)

قال ابو حزابة عندما ابطأ عليه طلحة الطلحات بجائزته عندما مدحه - فأنشده :

وأدليت دلوي في دلاء كثيرة
فجئن ملاء غير دلوي كما هيا
واهلكني الا تزال رغيبة
تقصر دوني او تحل ورائيا
اراني اذا استمطرت منك سحابة
لتمطرني عادت عجاجاً وسافيا[3]

- التخريج: الاغاني: 22/ 262، الوافي بالوفيات: 266/ 27

- اختلاف الروايات: الابيات جاءت برواية واحدة في المصدرين.

(1) النقاط : حذف كلمة يستشع ذكرها. الهامه : ويقال الهامه الصدى وهو طائر خرافي اعتقدت العرب انه يقف فوق رأس القتيل وينادي اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بثأره. ينظر خزانة الادب:74/ 2.

(2) النقاط: حذف كلمة تخدش الحياء ويستبشع من ذكرها.

(3) العجاج: الغبار - السافيات: التراب الذي ذرته الرياح.

المصادر والمراجع

1. الاعلام - قاموس تراجم -لأشهر الرجال من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي.
2. الاغاني - لأبي فرج الاصفهاني (ت 356هـ) شرحة وكتب حواشيه الاستاذ سمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر. بيروت (د.ت).
3. امالي اليزيدي - لابي عبدالله محمد بن العباسي بن المبارك اليزيدي (ت 310هـ) عالم الكتب. بيروت (د،ت).
4. البيان والتبين - لابي عثمان عمر بحر الجاحظ. (ت 255 هـ) - عبد السلام محمد هارون - مطبعة المدني، القاهرة. ط5، 1985 م.
5. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال - تأليف ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي - تحقيق. محي الدين ابي سعيد. دار افكر - بيروت - 1995 م.
6. التذكره السعدية في الاشعار العربية - تأليف

محمد بن عبدالرحمن بن عبد الحميد عبدالله الجبوري - مطابع النعمان - النجف الاشرف - 1972م.
7. الحماسة البصرية - لبدر الدين بن ابي الفرج بن الحسين البصري (ت 659 هـ). تحقيق مختار الدين احمد - ام - دي داكسن - حيدر اباد / الدكن - الهند - 383 هـ - 1964 م.
8. الحيوان - لابي عثمان عمر بن بحر الجاحظ (ت 255 هـ) تحقيق، عبدالسلام محمد هارون. مطبعة البابي الحلبي، مصر. ط1 1974.
9. خزانة الادب ولباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي-تحقيق محمد نبيل طريفي، اميل يعقوب - دار الكتب العلمية - بيروت -1998م
10. ديوان الحماسة لابي تمام حبيب ابن اوس الطائي (ت 231 هـ) تحقيق - عبد المنعم احمد صالح، منشورات وزارة الثقافة الاعلام. العراق 1980م.
11. شخصيات الاغاني: دكتور داود سلوم، دكتور نوري حمودي القيسي- مطبعة المجمع العلمي العراقي-بغداد،1982م.
12. الشيب والهرم في الشعر العربي قبل الإسلام، هدى هادي عباس، رسالة ماجستير بالالة الطابعة، جامعة بغداد، كلية الاداب،1415هـ، 1994م.
13. شرح شافية بن حاجب - للشيخ رضي لدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت 686 هـ) مع شرح شواهده للعالم الجليل. عبد القادر البغدادي تحقيق - محمد نور الحسن - محمد محيي الدين عبد لحميد دار الكتب العلمية. بيروت
14. العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده - لابي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت 456هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت ط4، 1972م.
15. عيار الشعر- لابن طباطبا العلوي (ت 322 هـ) - تحقيق عبد الساتر، مراجع نعيم زرزور - دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 1982م.
16. فتوح البلدان -احمد بن يحيى بن جابر البلاذري-تحقيق، رضوان محمد رضوان-دار الكتب العلمية - بيروت-1403هـ.
17. معجم البلدان -ياقوت الحموي أبو عبدالله - دار الفكر - بيروت.
18. معجم ما استعجم من أسماء البلدان والمواضع- عبدالله بن عبد العزيز البكري الاندلسي-تحقيق مصطفى السقا-عالم الكتب- بيروت-ط3 1403هـ.
19. مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي - جابر عصفور، طباعة ونشر المركز العربي للثقافة 1982.
20. المنمق في اخبار قريش - محمد بن حبيب البغدادي (ت 245 هـ). تحقيق خورشيد احمد فاروق، عالم الكتب، بيروت مصوره من حيدر اياد الهند.
21. الوافي بالوفيات - صلاح الدين ابن ايبك الصفدي (ت 772). احمد الارناؤوط وتركي مصطفى - دار احياء التراث العربي بيروت - 1420 هـ - 2000م.